[16] _____ المولى مهدى النراقى والمولى مهدى الفتونى والسيد عبد الباقي بن مير محمد حسين الاصفهانى سبط العلامة المجلسي والشيخ أحمد بن الشيخ حسن الدمشقانى وغيرهم رضوان ا عليهم. وقال شيخنا المحدث الاجل النوري نور ا مرقده في ج 3 المستدرك ص 387 في عد مشايخ سيدنا العلامة الطباطبائى بحر العلوم رحمه ا تعالى (سابعهم) العالم العامل المحدث الكامل الفقيه الربانى الشيخ يوسف بن الاجل الامجد الشيخ أحمد بن الشيخ ابراهيم الدرازى البحراني الحائري المتولد سنة 1107 - المتوفى بعد الظهر يوم السبت الرابع من شهر ربيع الاول سنة 1186 وتولى غسله كما في رجال أبى على المقدس التقى الشيخ محمد على الشهير بابن السلطان. قال: وصلى عليه الاستاد الاكبر البهبهانى واجتمع خلف جنازته جمع كثير وجم غفير مع خلو البلاد من اهاليها وتشتت شمل ساكنيها لحادثة نزلت بهم في ذلك العام من حوادث الايام (مراده بالحادثة الطاعون العظيم الذى كان في تلك السنة في العراق وهاجر فيها السيد بحر العلوم إلى المشهد الرضا عليه السلام ثم رجع الى اصفهان كما قال السيد الاجل الامير عبد الباقي في اجازته الخ). الى أن قال ودفن رحمه ا في الرواق الشريف عند رجلى أبى عبد ا الحسين عليه السلام مما يقرب من الشباك المبوب المقابل لقبور الشهداء انتهى. وقد رثاه بعض السادة الافاضل بقصيدة منها قوله: يا قبر يوسف كيف اوعيت العلى * وكنفت في جنبيك ما لم يكنف قامت عليه نوايح من كتبه * تشكو الظليمة بعده بتأسف كحدائق العلم التى من زهرها * كانت أنامل ذى البصائر تقطف مذ غبت من عين الانام فكلنا * يعقوب حزن غاب عنه يوسف فقضيت واحد ذى الزمان فارخوا * قرحت قلب الدين بعدك يوسف (1186)

_____